

## ذم الهوى

وما بي إشرأك ولكن حبها ... كعظم الشجا أعىى الطبيب المداويا .  
أحب من السماء ما وافق اسمها ... وأشبهه أو كان منه مدانيا .  
خليلي ليلى أكبر الحاج والمنى ... فمن لي بليلى أو فمن ذا بها ليا .  
فقد طال ما ألبثتني عن صحابتي ... وعن حوج قضاؤها من شفائيا .  
لعمري لقد أبكيتني يا حمامة ال ... عقيق وأبكيت العيون البواكيا .  
وكنت ربيط الجأش ما تستفزني ... رياح الصبا لو نحت نوحا مدانيا .  
فأصبحت بعد الإنس صاحب جنة ... تجاوزن بي عرض النعاف الفياfia .  
خليلي ما أرجو من العيش بعدما ... أرى حاجتي تشرى ولا تشتري ليا وتجرم ليلى ثم تزعم  
أنني ... سلوت ولا يخفى على الناس ما بيا .  
فلم أر مثلينا خليلي جناية ... أشد علي رغم العدو تصافيا .  
خليلان لا نرجو لقاء ولا ترى ... خليلين إلا يرجوان تلاقيا .  
وإني لأستحييك أن أعرض المنى ... بوصلك أو أن تعرضي في المنى ليا .  
يقول أناس عل مجنون عامر ... يروم سلوا قلت إني لما بيا .  
بي اليأس أو داء الهيام أصابني ... فأياك عني لا يكن بك ما بيا .  
إذا ما طواك الدهر يا أم مالك ... فشأن المنايا القاضيات وشأنيا إذا اكتحلت عيني  
بعينك لم تزل ... بخير وجلت غمرة عن فؤاديا .  
وأنت الذي إن شئت أشقيت عيشتي ... وإن شئت بعد ا أنعمت باليا